335813 ـ حكم التأمين على الحماية القانونية في الغرب

السؤال

أحد الأخوة هنا في ألمانيا اشترى سيارة من إحدى الشركات، بعد مدة حدثت مشكلة في السيارة، وبسببها يضطر أن يدخل معهم إلى المحاكم، وتكلفة المحامي والمحكمة كثيرة لا يستطيع دفعها طبعا، والشركات لديهم تأمين يدفع تكاليف المحامي والمحكمة. السؤال : هل يجوز لي أن أعقد تأمينا للحماية القانونية للدفاع عن حقوقي في هذه الحالة، فالتأمين سيدفع تكاليف المحامي والمحكمة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التأمين التجاري محرم بجميع صوره، سواء كان تأمينا على الحياة، أو على الممتلكات، أو على الحماية القانونية؛ لقيامه على الغرر والمقامرة، والربا.

ووجه الغرر والمقامرة: أن المؤمّن يدفع مالا لا يدري أينتفع بخدمات مساوية له أو أكثر منه أو أقل.

ووجه الربا: أنه مال بمال، مع التأخير والتفاضل.

وكون المال يعطى للمحامي والمحكمة، ولا يعطى للمؤمّن، فهذا غير مؤثر؛ لأن شركة التأمين تدفع للمحامي نيابة عن المؤمّن.

وينظر في التحريم التأمين التجاري، جواب السؤال رقم : (8889) .

والله أعلم.